اكد وان وسع الوقت بان امنا لفوات قدم الجنازة مطلقا ثم
الكسوف لكن يخفف فلا يزيد على نحو سورة الاخلاص بعد
الفاتحة في كل قيام ثم الفرض او العيد لكن يوخر خطبة الكسوف
عن الفرض ثم ان اجتمع عيد وكسوف كفى لهما خطبتان بعد
صلوتهما تقصدهما ويذكر فيهما احكامهما وان اجتمعا مع الجمعة
وصليها قبلها سقطت خطبتهما وخطب للجمعة
بنيتها وحدها ولكن يتعرض فيهما باختصار لما يندب فيهما ويصلون
ندبا ركعتين لكيفية الصلوة لا على هيئة صلوة الخسوف لنحو الزلازل
والصواعق والريح الشديدة منفردين لئلا يكونوا غافلين لا جماعة لانه لم يرد
ويسن الخروج الى الصحراء وقت الزلزلة باب صلوة الاستسقاء
هو لغة طلب السقيا وشرعا طلب سقيا العباد من الله عند حاجتهم
اليها والاصل فيه قبل الاجماع الاتباع ويسن على التاكيد لمقيم ومسافر
الاستسقاء ولو لجذب الغير المحتاج اليه ما لم يكن ذا بدعة
او ضلالة ثم هو ثلثة انواع ثابتة بالاخبار الصحيحة ادناها
في الفضل ان يكون بالدعاء فرادى او مجتمعين في اي وقت ارادوا
واوسطها ان يكون الدعاء خلف الصلوة ولو نافلة وفي خطبة الجمعة
ونحوها لانه عقيب الصلوة اقرب الى الاجابة والافضل من الانواع
الثلاثة هذه الاخيرة وهو ان يامر الامام بنفسه او نائبه الناس
سوى من يريد الحضور وغيره بالبر من صدقة وعتق وغيرهما

كالتوبة

كالتوبة والخروج من المظالم لان ذلك ارجى للاجابة ويامر
المطيقين منهم بموالات صوم ثلثة من الايام مع يوم الخروج
لان الصوم معين على الرياضة والخشوع ويامر الامام او نائبه
به يصير واجبا امتثالا له لانه تعالى امر بطاعة اولي الامر ويجب
فيه التبييت لانه فرض ويجب على القادرين منهم امتثال كلما يامر
به من نحو صدقة او عتق على ما رجحه الاسنوي وفيه كلام بينته
في شرح الارشاد ويخرجون بعد صوم الثلاثة في اليوم الرابع حال
كونهم صياما فيه كالذي قبله الى الصحراء وان كانوا بمكة
او بيت المقدس بثياب البذلة بموحدة مكسورة فمعجمة
ساكنة وهي ما تلبس في حال مباشرة الانسان الخدمة في
بيته فلا يصحبون طيبا ولا زينة للاتباع ولان هذا يوم مسئلة
واستكانة بخلاف العيد ولا يلبسون الجديد من ثياب البذلة
ويسن كونهم متخشعين في مشيهم وجلوسهم وغيرهما
للاتباع ويخرجون بالمشايخ اي مع المشايخ والصبيان
لان دعاهم ارجى للاجابة والبهائم لخبر ضعيف لكن له شاهد
لولا شباب خشع وبهائم رتع وشيوخ ركع واطفال رضع
لصب عليكم البلاء صبا وتقف معزولة عن الناس ويكره
اخراج الكفار ولو ذميين معنا ومنفردين لانهم ربما كانوا
سبب القحط فان خرجوا امروا بالتميز عنا ولا ينفردوا بيوم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)